

# 091 - شرح صحيح البخاري لِتَابُ : الِوُضُوءُ | بَابُ : - رقم

## الحديث 091 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري باب حدثنا عبد الرحمن ابن يونس وهو ابن هشام الرومي ابو مسلم المستني البغدادي احد الحفاظ طلب الحديث ورحل كثيرا كان سفيان ابن عيينة ويزيد ابن طبعاء كل من ترجم له قال مات فجأة يعني حينما كان موتك مفسد يعني - [00:00:00](#) لما كنا في القرية ويموت شخص ويقول فلان مات بلغ الرجل سبعين يقول مات الناس هكذا تسفل وتسجد تصلح الموت كشرب الماء نسأل الله العافية. فهو ذكر انه مات فجأة. وموت الفجأة اخذة اسف يعني باعتبار ان الانسان لم يوصي - [00:00:20](#) ولكن الانسان ما دام ياخذنا الموت اخذته اسف عليه ان يكتب وصيته دائما. ويجعلها عند رأسه. قال حدثنا ابن اسماعيل وهو المدني وابو اسماعيل الحارثي توفي عام ست وثمانين وقيل سبع وثمانين بالمئة. عن الجعد - [00:00:42](#) طبعا هنا الاكثر هنا الجعد بعض النسخ الجعيد فهو ابن عبدالرحمن ابن ابو يزيد. قال سمعت السائل ابن يزيد وتسعين وحدة وتسعين في الصحيحين عن جعيد قال رأيت ابن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا. فقال قد علمت ما - [00:01:00](#) به من سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. شوف السيدة نريد نربط هاي احفظوا هاي. في الصحيحين في هذا الرجل يقول رئيس السائل بن يزيد ابن اربعة وتسعين يعني من اربعة وتسعين سنة جلدا اي قوي. معتدلا يعني ما عنده لا - [00:01:27](#) غزوان نظارات ولا غيرها. فقال قد علمت ما متعت به من سمعي وبصري. الا بدعاء رسوله. هل بسبب دعاء رسول الله اذا نربط ربط بين هذا الحديث اللي انا ذكرته وهو في الصحيح بينه وبين خبر الباب اللي هو ربنا مية وتسعين. يقول ذهب - [00:01:47](#) بي خالتي ذهب معناها الاستصحاب والمضي مع الذهاب. شلون هسه؟ اذا سألوا عن عبد الرحمن قالوا ذهب معا الشيخ صهيب وهكذا. هذه خلاف اذبه لو فاطمة الشيخ عبد الصمد اخذه وداه لمكان مات فيقول اذبه. شف اذبه شيء - [00:02:07](#) الجنة يا شيخ عبد الرحمن لا تبتأس. فهنا يقول ذهب بي ام اي صاحبة خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع. وجع بما انا مريض. شف وجع هنا يجوز - [00:02:27](#) للاخوة بالمرض ذلك بشرط الا يقصد بذلك الشكوى لانه فيه يشفي الرحيم الى غير رحيم. يعني واحد تروح لما وعيت الدنيا فقط توجعني وهاي كذا وهذي باعمار شغل ما كهرباء ما وهكذا هذا طبعا كله والعياذ بالله من باب الشكوى لا يجوز شرعا وهذا خطير جدا حقيقة الناس قد يعني لا - [00:02:47](#) يدرون ماذا يخرجون فيه بسبب ذنوبهم. لكن لما الانسان يريد يعني من باب الاخبار فقط من باب الاخبار او من باب الاستشفاء فهذا حتى تستشفي لهم. يقول فمسح رأسي مدرسة مسح الرأس للصغير. هل هو خاص باليتيم؟ ليس خاص باليتيم - [00:03:17](#) فمسح رأسي ودعا لي بالبركة فاذا صرنا لما تشوف طفل صغير فادعو له بالبركة وتتهاسى. ثم توضع فشربت من يعني دلالة على طهارة الماء المستعمل. ثم قمت خلف ظهري. يا سلام! خلفه. صغير رجال. مثل الشيخ طارق يفذر - [00:03:37](#) فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زفر الحجرة. طبعا زر الحجلة الزهية البيضاء والحجلة والطير شيخ ابن عثيمين يقول المقصود به حجلا هي الخيمة الصغيرة. والزر هو الحبل الذي يشد. فهذا تأويل غير صحيح - [00:03:57](#) اذا نرجع اللغة نجد الحجلة تطلق الحجل او الحجاب على هذا الشيء. يعني احنا قبل ان نفسر الخبر اول نشوف الشيء ثانيا القاعدة تقول ليس لنا ان نتمسك برواية ونترك بقية الرواية - [00:04:18](#)

في الحديث يفسر بعضه بعضا. في صحيح مسلم من حديث جابر ابن سبأ يقول كان خاتم النبوة كبيضة الحمام انظر الى الحج الى الطيار المعروف اللي هو نوع من انواع القبض - [00:04:38](#)

هل منكم احد رأى الحجل؟ الم تره يا عبدالرحمن؟ انه من اجمل الطيور كنت اصطاد انواع الحيوانات مع الطيور ما كنت اتمتع بمثل الحجل. ولا يوجد طيور ازكى منه لحما ولا ابيض منه منظرا ولا - [00:04:53](#)

ما اجمل مسيرا ولا اروع طيران الحجل. اجاد هذا الظاهر لما فسر به بزر الحجرة. هم. فانا اقصد به البيت طبعاً هنا قد يقول قائل طبعاً تعرفون الخبر في مسند احمد بسند حسن لما جاء سلمان الفارسي وجلس عند النبي - [00:05:10](#)  
هكذا لان هذا الخبر قوي جدا. اي فالختم على الشيء قد يقول قال ما الحكمة من هذا الختم؟ الختم على الشيء لصيانتة عنيد الاغيار. فكان في ذلك القسم اشارة الى الى - [00:05:30](#)

بان شريعته صلى الله عليه وسلم مصنونة عن تحريف الغالبيين وانتحار المقبلين وتأويل الجاهلين. ولذلك في كل زمان كم يأتي من فاسق او مغير يعني سمعتم قبل عشر سنوات ما يسمى بالفرقان الذي طبع بالكويت. عام الفين واثنين ثم عام الفين - [00:05:50](#)  
غيروا حذفوا منه تسع مئة وهكذا. كم من النسخ قد طبع الله كم من دجال يأتيك هذا الدجال ويدلس على الناس يعني سائظر الى ارض الحرمين لما قتل سيد قطب صلوا عليه في الحرمين - [00:06:10](#)

ثم الان اصبحت كتبهم ممنوعة من عام الف وتسع مئة وتسعين ويومنا هذا ممنوعة من الذي تغير؟ المتغير ام سيقظ تغيرها في القبر؟ لا تذهب بعيدا اذهب الى احمد ياسين احمد ياسين كم مضى له؟ حينما قتل. يعني يسير جدا الفين واربعطعش. صلوا عليه في الحرمين - [00:06:28](#)

الان وبفتاوى سعودية واموال سعودية على الطريقة المصرية الى الطريقة الاسرائيلية تحاسب حركته وتحاسب وهكذا فالشاهد انه يوجد في كل زمان وفي كل مكان من يتلاعب بالدين لكن الله سبحانه وتعالى حافظ فهل يعني فيها اشارة لان شريعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:48](#)

محفوظة محفوظة مهما ذكر هؤلاء فان الله يحفظ هذا الدين. ويقيض لهذا الدين من ينفذه وينصبه. بالهامش كانت بيت رب يستر بالثياب وتكون له ازرار كبار. ايه معلوم هو هذا تفسير الشيخ ابن عثيمين هو مو فقط تفسيره وهذا تفسير غيره الشيخ لما - [00:07:08](#)

تعجل واخذ هذا الشيخ. فاحنا عندنا الرواية الاخرى في جامعة الترمذي رقم ستة الاف واربع مئة واثنين واربعين اربع مئة واثنين واربعين وهو في صحيح مسلم لا نذهب بعيدا. يقول كان خاتم النبوة صلى الله عليه وسلم كبيضة - [00:07:38](#)  
تمام اذا نذهب الى بيضة اجعل بيضة الحمام مع بيضة الحجلة هما واحد لكن شوف هذا جودة السائق لما يعني لما ارفع البيض مستمر وربما في ذلك الزمان وقد يكون عندنا الهام مضغة في بعض البيوت باعتبار ان اصحاب الحرام يتعلمن على البيوت - [00:07:58](#)  
اخرين لكن شف الطائر الحجل انتم لم تعرفوه. فهو اي ضير انه طائر شريف هل اكلت الحجر يا ولدي؟ نعم. هل لم تره؟ لا ربما رأيته. هذا بالله توثيقه صلى الله - [00:08:18](#)

على نبينا محمد - [00:08:38](#)